International Journal of Humanities & Social Sciences
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
Volume (4) – June 2018 SJIF Impact Factor 3.38
ISSN1858-838
العدد الرابع-يونيو 2018

عوامل ضعف مهاراتي التحدث والكتابة باللغة العربية الفصحى لدى طالبات كلية التربية بالجبيل جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

د.سمية يوسف احمد أبوتريمة[1] – أستاذ اللغة العربية المساعد بكلية التربية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

د.أسامة نبيل محمد احمد– [2] أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بكلية التربية جامعة جازان بالسعودية وبكلية التربية جامعة الزعيم الأزهري بالسودان

المستخلص: تهدف هذه الورقة الى معرفة عوامل ضعف طالبات كلية التربية بالجبيل في مهاراتي التحدث والكتابة باللغة العربية، للتوصل إلى حقائق علمية ،اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي: الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 135 طالبةً ، من طالبات كلية التربية بالجبيل بالمستوى الثالث والرابع بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد عدد من العوامل التي تؤدي الى ضعف الطالبات في مهارتي التحدث والكتابة منها يعتمد العضو على التعليم النظري دون التطبيق العملي أثناء تدريسه، يقبل العضو استخدام الطالبة اللهجة العامية في تقديم عروضها داخل المحاضرات، المحتوى العلمي لا يلبّي حاجة المتعلّم الوظيفيّة، قلة ممارسة اللغة العربية الفصحى في الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية، اثبتت الدراسة اعتزاز الطالبات بلغتهنَّ العربية؛ لأنها تمثل الهوية الوطنية لهنَّ، لفتت الدراسة الانتباه الى أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الفضائي لها دو في تدني مهارتي التحدث والكتابة. وقد أوصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها على أعضاء التدريس الالتزام بقدر الإمكان باللغة العربية الفصحي أثناء التدريس، والاهتمام بالجانب العملي لمقررات اللغة العربية وبالأخص الشفهي منه، تشجيع الطالبات لاستخدام اللغة العربية الفصحي، على واضعي المناهج اللغة العربية الاهتمام باختيار الموضوعات الوظيفية والمتعلقة بحياة الطلاب الحالية والمستقبلية، الاهتمام بالانشطة التعليمية المتعلقة بتطبيق مهارات اللغة العربية كالخطابة، والإلقاء الشعري، والإذاعة، والقصص القصيرة، والمسرحيات، والصحافة، والإذاعة، وما له دور في تنمية مهارات اللغة العربية، وتشجيع الطالبات للمشاركة فيها، تحفيذ الطالبات لأخذ معلوماتهن من الكتب والمكتبات لأنَّها المرجع الأساسي الذي يستند عليها البحث العلمي.

Abstract

This paper is entitled: Factors of the weakness of the skills of speaking and writing in classical Arabic in the students of the Faculty of Education in Jubail at Imam Abdul Rahman bin Faisal University and aims to: Identify the factors of weakness of the students of the Faculty of Education in Jubail in the skills of speaking and writing in Arabic, to arrive at scientific facts, The analytical descriptive approach based on the collection and analysis of data and data, and the tools used to collect data are: Questionnaire, and the sample of the study consisted of 135 female students of the Faculty of Education in Jubail at the third and fourth level of Imam Abdul Rahman bin Faisal University. The study reached a number of results, the most important of which are: There are a number of factors that lead to the weakness of female students in the skills of speaking and writing. The member relies on theoretical education without practical application while teaching. The member accepts the student to use the colloquial language in presenting her presentations in lectures. The study showed that students are proud of their Arabic language, because they represent their national identity. The study drew attention to the fact that the means of social communication and the media are du In the low skill of speaking and writing. The study recommended some of the

recommendations, the most important of which is that the teaching staff should adhere to the Arabic language in the course of teaching and take care of the practical aspects of the Arabic language courses, especially the oral ones, to encourage students to use the Arabic language. , Attention to educational activities related to the application of Arabic language skills such as speech, poetry, radio, short stories, plays, journalism, radio, and what has a role in the development of Arabic language skills. Encouraging the students to participate in it, to implement the students to take their information from books and libraries because it is the main reference on which scientific research is based.

الكلمات المفتاحية: عوامل، ضَعْف، مهارة التحدث، مهارة الكتابة، اللغة العربية الفصحى.

المقدمة:

إنَّ الوظيفة الأساسية للغة هي تحقيق الاتصال، وعن طريق هذا الاتصال يدرك الانسان حاجاته، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه. ولها وظائف أخرى اجتماعية ونفسية ورحية إذ تحقق الرباط الروحي بين افراد المجتمع، وكل هذه الوظائف مرتبطة بعملية الاتصال اللغوي الذي تحققه مهارات اللغة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذا الامر مرتبط بإتقان هذه المهارات وجودة استخدامها لتحقيق الغرض الأساسي من اللغة وهو الفهم والإفهام. إلا أنه اصبح حالياً في كثير من الأقطار العربيّة تشكو من الضّعف العامّ في اللّغة العربيّة، و متألّمة من الوضع المؤسف الّذي وصلت إليه هذه اللّغة على أيدي أبنائها، وهذا الضّعف الّذي يزداد مع الأيّام سوءًا، و يتفاقم بإهمال شأنه صعوبة و تعقيداً. وتشهد الجامعات، ضعفاً ملحوظاً في أوساط الطلبة في اللغة العربية؛ ضعفاً علمياً و وظيفياً في القراءة و الكتابة و التعبير و الاستيعاب و التواصل، و في تحصيل علوم اللغة العربية، و في الإقبال عليها، و قد زادت مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية و تفشت حتى أصبحت ظاهرة مقلقة من ظواهر التردي الثقافي والعلمي الذي لحق بالأمَّة العربية. ولعل أحسن دليل على ذلك ما يقع فيها خريجو الجامعات في المؤسسات و الإدارات بعد تخرجهم ، و في الميدان التعليمي بمختلف مستوياته و في الإعلام بوسائله المتعددة، مما جعل الحال تسوء يوما بعد يوم، و تزداد الحاجة إلى معالجة هذه الظاهرة على مختلف المستويات. لكن ما تشهده الجامعات اليوم ، أن هناك تدني كبير قي مستوى استخدام اللغة العربية من طرف الطلاب، حيث لا يستطيع الطالب أن يتحدث بلغة عربية سليمة أو يتجنب عدم الوقوع في الأخطاء اللغوية حيث تطغي اللغة العامية بشكل كبير أثناء مناقشاته في المحاضرات و إلقاء بحوثه و هذا ما يشكل حاجزا أمام تطور البحوث العلمية و تكوين طالب مستعد لتربية أجيال ناشئة. هذه الأسباب مجتمعة دفعت بالباحثين اجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

إن التدني في مستوى اللغة العربية قد تأثر بعوامل كثيرة وأثر في استخدام مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) واللغة العربية تحتاج لإحياء لاسيما مهارتي التحدث والكتابة اللتين تعتبران من أهم المهارات لانهما مهارتي الإنتاج الإنساني وتظهران ابداع الفرد؛ لذلك لابدّ من الوقوف على هذه المشكلة ومعرفة أسبابها وإيجاد الحلول وإن كان جزئيّاً. لذلك حاول الباحثان من خلال هذا البحث تحديد العوامل التي ادت الى تدني مستوى اللغة العربية في مهارتي التحدث والكتابة، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي ما عوامل ضعف طالبات كلية التربية بالجبيل في مهاراتي الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى ؟

أهمية الدراسة :

أتت أهمية الدراسة من أهمية اللغة العربية التي لا تخفى على أحد؛ وأن يصبح كل متعلّم مهتم بالجانب اللغوي الفصيح وعدم الانصراف أو بالأحرى الاهتمام باللغات الأجنبية غير العربيّة. من المتوقع من هذه الدراسة إيجاد حلولاً لضعف اللغة العربية والإلمام بمهاراتها الأربع لا سيما التحدث والكتابة اللتين تعتبران أهم المهارات في اللغة العربية. ويمكن ان تستفيد الفئات التالية من هذا البحث :

أ . أساتذة أقسام اللغة العربية بالجامعات.

ب . أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالجامعات.

ج . معدو المناهج والمقررات اللغة العربية بالجامعات.

د . يعتبر إضافة علمية للمكتبة التربوية.

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة

1 . علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

2 . علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

3 . علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

4 . شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية على مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية.

5 . علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

أسئلة الدراسة :

تمثلت أسئلة الدراسة في الآتي:

1 . ما علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟

2 . ما علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟

3 . ما علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟

4 . ما شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية على مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية ؟

5 . ما علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟

منهج الدراسة:

المنهج الذي أعتمد عليه الباحثان في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدارسة وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المستوى الثالث والرابع بكلية التربية بالجبيل بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهم (613) طالبة، وقد تم اختيار عينة منهنَّ بنسبة (25) فأصبحت العينة المختار (157) طالبة تم توزيع الاستبانة عليهنَّ بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال استبانات قوقل وقد استجاب لها عدد (35) طالبة، لذلك تم توزيع عدد (122) استبانة ورقية على باقي العينة وتم استرجاع (100) استبانة صالحة للتفريغ ليصبح العدد الكلي الجاهز الصالح للتحليل (135) استبانة.

أداة الدراسة وتصميمها وإجراءاتها الاحصائية: استخدم الباحثان في هذه الدراسة الاستبانة أداة للدراسة وذلك لجمع المعلومات التي اجابت على أسئلة الدراسة.

أ . تصميم الاستبانة :

قام الباحثان بتصميم استبانه مكوَّنة من خمس محاور وصفها كالآتي:

المحور الأول: العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس وأشتمل على عشر عبارات .
المحور الثاني: العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي وأشتمل على ثلاث عبارات .
المحور الثالث: العوامل المتعلقة بالبيئة التعليمية وأشتمل على اربع عبارات .
المحور الرابع: شعور الطالبات بأهمية اللغة العربية وأشتمل على ثلاث عبارات .
المحور الخامس: العوامل المتعلقة بوسائل الاتصال الاجتماعي والإعلام الفضائي وأشتمل على عبارتين .

كما اتبع الباحثان مقياس (ليكرت) الثلاثي في خيارات العبارات لتحديد مدى التأثير بدائماً، وأحياناً، ونادراً؛ كما هو موضَّح في الشكل التالي:

جدول رقم (1): يوضح شكل الاستبانه وخياراتها

رقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يعتمد العضو في تدريسه على العروض المرئية دون استخدام قلم السبورة لتحليل الجملة		✓	

حيث تمَّ تحليل الاستبانة بإعطاء دائما (3) وأحيانا (2) ونادرا (1).

ب . الصدق الظاهري للاستبانة (تحكيمها):

قام الباحثان باعطاء الاستبانة لمجموعة من أساتذة الجامعات والخبراء في مجال تخصص اللغة العربية بغرض تحكيمها وابداء الرأي وذلك بتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا وهم :

ج . ثبات الاستبانة:

أولا : حساب الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية لاستبانة: قام الباحثان باختيار عينة استطلاعية من (38) طالبة لحساب معاملات ارتباط الرتب سبيرمان وبراون بين درجات كل عبارة من عبارات استبانة عوامل ضعف طالبات كلية التربية في الجبيل في مهارات الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى ، وأتضح من هذا الإجراء أن جميع عبارات الاستبانة بها ارتباطات موجبة والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء .

جدول رقم (2): يوضح معاملات ارتباط الرتب سبيرمان وبراون بين درجات كل عبارة من عبارات استبانة عوامل ضعف طالبات كلية التربية في الجبيل في مهارات الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.667	9	.927	16	.934
2	.906	10	.764	17	.930
3	.922	11	.900	18	.672
4	.931	12	.896	19	.788
5	.736	13	.572	20	.511
6	.582	14	.816	21	.824
7	.769	15	.910	22	.931
8	.936				

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات استبانة عوامل ضعف طالبات كلية التربية في الجبيل في مهارات الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى بها ارتباطات موجبة وغير صفرية بالدرجة الكلية، وبالتالي تكون الصورة النهائية للاستبانة صالحة لتطبيقها على مجتمع الدراسة الحالي وتتكون من (22) عبارة فقط.

ثانيا: ثبات الاستبانة: وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS، الإصدارة 17) تمكن الباحثان – من بيانات العينة الاستطلاعية – من معرفة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباك، واسبيرمان وبراون، على التوالي للصورة النهائية لاستبانة عوامل ضعف طالبات كلية التربية في الجبيل في مهارات الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى المكونة من (22) عبارة فبلغ (0.96) و(0.98) وهي قيمة

مرتفعة تدل وبوضوح على تمتع الصورة النهائية للاستبانة بدرجة عالية من الثبات في مجتمع الدراسة الحالي عبارة.

ثالثا : صدق الاستبانة : إن الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثباته. عند تطبيق هذا التعريف على معامل الثبات الذي حصل عليه الباحث بطريقة ألفا كرونباك ، يكون معامل الصدق الذاتي لاستبانة عوامل ضعف طالبات كلية التربية في الجبيل في مهارات الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى مساويا لـ (0.98) و (0.99)على التوالي. وهي قيمة مرتفعة تدل وبوضوح على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق الذاتي في مجتمع الدراسة الحالي.

الحدود المكانية للدراسة: تقتصر هذه الدراسة على طالبات المستوى الثالث والرابع بكلية التربية بالجبيل بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود الزمنية للدراسة : طالبات كلية التربية في العام الدراسي 2016-2017.

الحدود الموضوعية للدراسة: عوامل ضعف طالبات كلية التربية بالجبيل في مهاراتي التحدث ةالكتابة باللغة العربية الفصحى.

المعالجات الاحصائية: النسبة المئوية، معادلة الارتباط سبيرمان وبراون، معادلة الارتباط الفا كرونباخ، اختبار (ت) للمجموعة الواحدة

مصطلحات الدراسة: وقد قام الباحثان بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

أ . عوامل ضعف: الأسباب التي ساهمت في تدني المستوى

ب . مهارة: امتلاك الفرد لمقدرات تمكنه من ممارسة عمل ما بدقة.

ج . التحدث: هي عبارة عن كلمات منطوقة ترموز لاشياء او معاني معينه يفهما المستمع.

د . الكتابة: هي عبارة عن رموز مكتوبة توثق لكل ما هو ملفوظ أو يفكر فيه الإنسان.

هـ . اللغة العربية الفصحى: واحدةً من اللغات السامية المعروفة، وقد كانت لغة أهل الجزيرة العربية، ووصلت إلى قمتها في الحجاز، ثم أصبحت اللغة التي جاء بها الدين الإسلامي فهي لغة اقرآن الكريم.

الاطار النظري:

اللغة العربية ومهاراتها: اللّغة هي: " مجموعة من الرّموز الصّوتيّة يحكمها نظام معيّن، ويتعارف أصحاب الثقافة الواحدة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتّصال فيما بينهم، والأصوات أساس اللّغة كما قال ابن جنيّ : إنّها حدّ اللّغة، أما حدّها فإنّها أصوات يُعبِّر بها كل قوم عن أغراضهم "[1] . واللّغة هي: "مجموعة من الأصوات والألفاظ والتّراكيب، تُسْتَخْدَمُ كوسيلة للتّفاهم بين أفراد المجتمع؛ وذلك للتّعبير عن حاجات الإنسان وأحاسيسه، فعن طريقها يُنَفِّس الإنسان عمّا يجول في خاطره، ويعبّر عن أفكاره، ويسجّل ما يودّ سرده من الحوادث؛ ليفيد منها غيره، ويقف على أفكارهم عن طريق الاستماع إليهم، أو قراءة ما كتبوه". عبد الفتّاح البجّة [2]. وبها يحفظ تاريخه وتراثه وينقله إلى الأجيال. كما أنها تمثل وسيلة التربية في التعليم، وتقل الخبرات ثم عرض المهارات واكتساب الثقافات. [3]. وقد عُرِّفَت اللّغة أيضًا بأنّها قدرة ذهنيّة يمثّلها نسق يتكوّن مِنْ مجموعة من أصوات، أو رّموز تتجمّع لتكوّن كلمات، وهذه الكلمات تتجمّع لتكوّن تراكيب وجملاً تعبّر عن أفكار المرء، وتتمثّل هذه القدرة المكتسبة في نسق مُتَّفَقٍ عليه بين جماعة ما، يُطْلَقُ عليها الجماعة النّاطقة، وتدخل في تكوين هذا النّسق وحدات أخرى متفرّعة يرتبط بعضها بالبعض الآخر، وهذه الأنساق المتفرّعة هي: النّسق الصّوتي، والنّسق الإعرابيّ أو النّحويّ، والنّسق الدّلاليّ، والنّسق الصّرفيّ، والنّسق المعجميّ [4]. يستنتج مما سبق أنّ التحدث والكتابة تمثل إحدى أهم مهارات اللّغة، بحكم أنّها تتكوّن من رموز تجتمع معًا لتكوّن مفردات

أو كلمات، وهذه المفردات أو الكلمات تكوّن تراكيب وجملاً يقوم الفرد باستعمالها في التّعبير عن أفكاره ، وتكون تلك الأفكار ملفوظه أو مكتوبة، حتى إذا استمع اليها المتلقي أو نظر إليها القارئ عرف ما يدور في خلد متحدثها أو كاتبها. بناء على ما سبق، كان لا بدّ من أنْ يتعرض الباحثان في الجزء من البحث إلى مفهومي التحدث والكتابة وهذا ما سيتم بيانه في هذا الجزء التالي من البحث.

مهارة التحدث:

أ . **مفهوم مهارة التحدث:** التحدث هو مهارة نقل المعتقدات والاحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والاحداث من المتحدث الى الاخرين وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء.[5].

ب . **أهمية التحدث:** ليس التحدث مجرد نطق كلمات كما يعتقد كثير من الناس فهو وسيلة من وسائل الاتصال بالآخر بل ابرز وسائل الاتصال بين البشر، ولذلك نجد أن الإسلام قدر حذر من التهاون بالقول، والملاحظ في المجال الاجتماعي ما يسببه اللسان من عداوات بين البشر؛ والتحدث عمليه معقدة يتماذج فيها الفكري والنفسي والاجتماعي. [6]. ويضيف مدكور لاشك أن الكلام او التحدث من اهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي انهم يكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلم أهم جزء في الممارسة اللغوية وأستخدامها. [7].

ج . **طبيعة عملية التحدث:** التحدث يأتي استجابة طبيعية لمواقف الحياة المختلفة وهو وسيلة للاتصال بالآخرين، وهو المظهر البارز للشخصية يتم عن سلوك الفرد وثقافته وتربيته وطريقة تفكيره وهو حصيلة مهارات متعددة ووسيلة التفاعل الاجتماعي وبه تتحقق الأمور التالية [8]:

1. الوعي بالذات؛ فمن خلال التحدث يشعر الانسان بأن له كياناً وأنه قادر على التأثير في الاخرين والتواصل معهم.

2. التدفق في الحديث عامل من عوامل الارتياح النفسي والطمأنينه والانفراج الداخلي، لأن في التحدث تنفيس عن الذات همومها.
3. تنمية مهارة التحدث من الضرورات التي تعترضها مستلزمات التعلم لأنها وسيلة الحوار والمناقشة.

د . **اقسام التحدث وألوانه:** ينقسم الكلام الى قسمين من حيث المصدر والغرض فقد يكون حديثاً شخصياً وقد يكون حديثاً جماهيرياً عاماً، والحديث الخاص يتميز بأن قيوده قليلة عكس الحديث العام الذي يتطلب من المتحدث أن يضعهم في الاعتبار، والحديث الجماهيري العام ينقسم الى الوان كثيره لايمكن حصرها واشهرها الحوار، والمحاضرة، والندوة، والمناظرة. (9).

هـ . **أسس تعلم التحدث:** يخف قكثير من الناس في تعلم التحدث بالشكل الصحيح والسبب في ذلك انهم ينطلقون من أسس غير سليمه ويجب أن يطلق تعلم التحدث من الأسس التالية (10):

تنمية الاستماع: وذلك يتطلب من المتحدث ان ينمي مهارة الاستماع بشكل جيد لان التحدث يتطلب الاستماع الجيد.

الممارسة: فممارسة التحدث بشكل دائم تعطي الفرد المقدرة على اتقان مهارة التحدث وقد يكون شخصا يمارس التحدث بشكل دائم مثل المذيع والخطيب نجده يتفوق تحدثاً على المختصين في اللغة الذين لا يمارسونها.

التلقائية: ويقصد بها التحدث بطلاقة دون تكلف وخاصة في بداية التعلم والابتعاد عن كل ما هو من شأنه إعاقة هذه التلقائية.

التنمية والتدرج: فتنمية هذه المهارة لا تتم فجأة أو في فترة قصيرة إنَّما تتم شيئاً فشيئاً

مهارة الكتابة:

أ . **مفهوم مهارة الكتابة:** مهارة الكتابة هي مهارة لغوية تقوم على التعبير المكتوب، الواضح والسليم، والمعبر عن المشاعر والأفكار، سواء كان تعبيرا عن النفس أو عن الغير، وفق نظام لغوي مخصوص متعارف عليه.[11].

ب . **أهمية الكتابة:** تأتي الكتابه بعد مرحلة التحدث في الوجود , كما تسبق مرحلة القراءة فالفرد القارئ لا يقرأ إلا ما هو مكتوب , ويمكن الإشارة إلى أهمية الكتابه التي تتمثل بما يأتي [12]:

- الكتابه شرط أساسي لمحو أمية المواطن وهي جزء أساسي للمواطنه .
- تعد الكتابة أداة رئيسيه للتعلم بكافة مراحله وأنواعه فضلا عن أخذ أفكار الاخرين وخواطرهم .
- تعد وسيله فعاله بين الناس بالمؤلفات والخطابات وغيرها .
- تعد أداه فعاله لحفظ التراث ونقله فهي أداه اتصال الحاضر بالماضي , والقريب بالبعيد .
- تعد شهادة تسجيل الأحداث والقضايا والوقائع .
- تعد وسيله فعاله لتنفيس الفرد عن نفسه وللتعبير عما يجيش بصدره ويجول بخاطره .
- الكتابه وسيله من وسائل حفظ الحقوق بين الناس وقد أكد القرآن الكريم أهميتها في المعاملات والمواثيق , قال تعالى :(يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ...). (سورة البقرة الاية 282).
- الكتابه أداة الإبداع ووسيلته, فهي التي بواسطتها ينقل إلينا الأدباء والشعراء ما تفيض به قرائحهم من عذب القول وجميل القصيد وهي التي حفظت لنا أروع النماذج الأدبيه وأرفعها .
- الكتابه أداة رئيسه من أدوات الإعلام وخصوصا في عصرنا الحاضر حيث انتشرت المجلات والصحف والكتب والمطبوعات .

ج . **أنواع الكتابة:** تقسم الكتابة من حيث المضمون الى قسمين وهما [13]:

- الكتابة الإبداعية " الفنية": وهي ما يقصد بها الإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الاحاسيس المختلفة، بألفاظٍ منتقاة، وعبارات منسقة وصياغة فنية، تنقل القارئ الى عالم الكاتب وتعمل على التفاعل معه في احاسيسه وانفعالاته. ويشمل هذا النوع كتابة المقالات، وتأليف القصص، ونظم الشعر، وغيره من الوان الابداع.
- الكتابة الوظيفية "العملية": وهي ما تؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه الحاجة العملية. ويشمل المراسلات الرسمية، والسجلات الحكومية، والإرشادات، والتعليمات والإعلانات والمذكرات وغيره من المكاتبات الرسمية.

د . **العوامل التي تساعد على اتقان الكتابة:** إن العوامل التي تساعد في عملية اتقان مهارة الكتابة تتمثل في الآتي [14]:

- التزود بثروة لغوية مناسبة.
- إتقان قواعد النحو والصرف.
- إتقان الرسم الاملائي بشكل مميز.
- تكوين فكرة عامة حول الموضوع المراد كتابته.
- القراءة والإطلاع.

ويرى الباحثان على معلمي اللغة العربية مراعاة مهارة التحدث لان لها علاقة كبيرة بأتقان مهارة الكتابة ولاسيما أن مهارة التحدث تسبق مهارة الكتابة.

الدراسات السابقة:

دراسة "جويل، 1988" (Juel) [15]: دراسة تتبعية أجريت على أربعة وخمسين تلميذًا، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى الإجابة عمّا يلي : أيظل القارئ الضّعيف ضعيفًا، أم يقلّ ضعفه تدريجيا من صفٍّ إلى صفٍّ أعلى؟، أيظل الكاتب الضّعيف ضعيفًا، أم يقلّ ضعفه تدريجيا من صفٍّ إلى صفٍّ أعلى؟، ما مظاهر الضّعف لدى التّلاميذ ضّعاف التحصيل في القراءة والكتابة ؟، ما الأسباب التي تؤدّي إلى الضعف التحصيلي للتّلميذ

في القراءة والكتابة ؟، وكشفت الدّراسة عن وجود ارتباط كبير بين عمليّتي القراءة والكتابة، وأنّ هذا الارتباط يزيد كلّما ارتقى التّلاميذ في السّلم التّعليميّ، كما أنّها توصّلت إلى أنّ التّلاميذ ضعاف التحصيل في القراءة لم يحقّقوا نجاحًا في الصّف الرّابع، مثلما حقّقه القرّاء الجيّدون في القراءة وهم في بداية الصّف الثّاني، وأنّ التّلاميذ الجيّدين يقرأون ضِعْفَ ما يقرأه التّلاميذ الضّعاف في المدرسة وخارجها، وبتركيز أكبر من تركيزهم بكثير، وأنّ القراءة الحرّة تساعد التّلاميذ على بناء أساس متين للكتابة. وأرجع الباحث العوامل التي تسهم في أنْ يكون الطّفل قارئًا جيدًا، إلى معرفته بأصوات الحروف، قبل دخوله الصّف الأوّل، صحيح أنّ الأطفال الذين لا يعرفون أصوات الحروف، يتعلّمون ألفاظًا جديدة في هذا الصّف، إلاّ أنّهم يظلّون أقلّ مستوى ممّن عرفوا أصوات الحروف قبل دخولهم الصّف الأوّل.

دراسة برينمان (Brenman, 1990) [16]: هدفت إلى تعرف اثر برنامج قرائي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي وتنمية الاتجاه نحو القراءة وتكونت عينة الدراسة من أربعة طلاب من طلبة الصف العاشر في ولاية فلوريدا الأمريكية ولمعرفة أثر البرنامج طبقت الدراسة اختبارًا في الاستيعاب القرائي ومقياسًا في الاتجاه نحو القراءة وأظهرت نتائج الدراسة أن للبرنامج القرائي أثرًا إيجابيًا في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي وتنمية الاتجاه نحو القراءة.

دراسة العيسوي (1991) [17]: استهدفت بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث, ثم تعرف أثر هذا البرنامج على مهارات الاستماع الهادف لدى التلاميذ العاديين بالصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي, وقد اعتمد البرنامج على أساليب تمثل الأدوات والوصف والمناقشة وإعادة الرواية, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي أداء تلاميذه الصفين الرابع والخامس في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

لبطاقة الملاحظة لمهارات التحدث، وذلك لصالح التطبيق البعدي, مما يعني فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث.

دراسة جولدستين وآخرون (Goldstein et al 1993) [18] : هدفت إلى فحص العلاقة بين الفهم القرائي ومهارات سرد القصة الشفهية وتقييم تراكيب القصة الشفهية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها ضعف القدرات الروائية لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم, حيث يظهر ضعف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تحليل وتركيب القصة وقلة المفردات والتراكيب وعدم صحتها.

دراسة هومفريس وآخرون(Homfries et al 1994) [19] : تهدف للكشف عن صعوبات التعبير الشفهي التي يجدها المعلمون بين التلاميذ ذوي مشكلات الانتباه وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن التلاميذ ذوي مشكلات الانتباه لديهم نسب أعلى من صعوبات التعبير الشفهي.

دراسة ماكفورد وتشيبارد (mcford & shepard 1995) [20]: فقد استهدفت المقارنة بين الحديث الشفهي والحديث المكتوب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, وذلك في عدد الكلمات وطول الجملة, والوحدة الفكرية, فقد تم استخدام مجموعة من الكروت المصورة لتحقيق هذا الهدف, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في التعبير الشفهي عن الصورة المقدمة لهم, ويظهر ذلك في طول الجملة, ومعنى الكلمات المستخدمة, والوحدة الفكرية, كما يعاني هؤلاء من صعوبة في تكوين الوحدات الفكرية شفهياً.

دراسة محمد (1999) [21]: فقد استهدفت تنمية مهارات الحوار الشفهي لدى التلاميذ العاديين في المرحلة الإعدادية, حيث قامت بتحديد أنشطة الحوار الوظيفية المناسبة لهؤلاء التلاميذ مثل: المناقشة, البرلمان الصغير, الندوة, وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية الأنشطة المستخدمة في تنمية مهارات الحوار الشفهي لدى عينة الدراسة.

دراسة العزي (2003) [22]: تهدف هذه الدراسة الى تقويم الأنشطة اللّغويّة المتضمّنة في كتب اللّغة العربيّة بالحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ في ضوء المهارات اللّغويّة الأساسيّة. في هذه الدّراسة تبين أنّ الأنشطة اللّغويّة المُضمَّنة في كتب اللّغة العربيّة بالحلقة الأولى، قد راعت عمومًا جميع المهارات اللّغويّة الخاصّة بفنّ الكتابة، ولكنّها لم تتطّرق إلى مدى توافر كفايات فروع الكتابة (الخطّ والإملاء والتّعبير) اللاّزمة لتلاميذ هذه الحلقة، وقد مثّلت هذه الدّراسة مرجعًا للباحث يسير على خطاه؛ لمعرفة مدى توافر الأنشطة في كلّ فرع من الكتابة اللاّزمة لهذه الفئة من التّلاميذ في كتب اللّغة العربيّة " سلسلة أحبّ لغتي". كما استفاد الباحث من أداة الدّراسة المعتمدة، وهي عبارة عن بطاقة تحليل تضم قائمة المهارات اللّغويّة.

دراسة عبدالله (2003) [23]: هدفت الى تحليل الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في التّعبير الكتابيّ عند تلامذة الصّف الثّانويّ الأوّل في المدارس الحكوميّة بدولة الكويت، حيث هدفت إلى تشخيص الأخطاء الشّائعة في كتابات التّلاميذ، ، تم تحليل الموضوع الأوّل من اختبار التّعبير، وفق المستويات التي حددت والمتمثلة في المستوى الصوتيّ، والإملائيّ، والنّحويّ، والصّرفيّ، والدّلاليّ.

دراسة طه وقناوي (2004) [24]: هدفت الى معرفة أثر برنامج قرائي مقترح يستخدم الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الابداعية وميول التلاميذ نحو درس القراءة في المرحلة الاساسية, وتم اختيار عينة الدراسة

من منطقتين مختلفتين الاولى من منطقة الجيزة بمصر وعددهم (71) طالب وطالبة , والثانية من أبو ظبي بالامارات العربية المتحدة وعددهم (66). واستخدم الباحثان اختبار تفكير ابداعي واختبار قراءة ابداعية. وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارين لكلا المجموعتين المصريه والاماراتية .

دراسة البرزنجي (2006) [25]: هدفة الى معرفة مدى تمكّن تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ من مهارات التّعبير الكتابيّة اللاّزمة لهم " (رسالة ماجستير) هدفت إلى معرفة مستوى التّلاميذ في التّعبير الكتابيّ في مدارس سلطنة عمان، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس التّلاميذ، فتوصّل إلى أنّ أداء التّلاميذ في هذه المهارة لا يرقى إلى المستوى المقبول تربويًّا، ووجد فروقًا ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات التّلاميذ الذّكور والإناث في التّمكّن من مهارات التّعبير الكتابيّة في الصّفوف الثّانيّ والثّالث والرّابع لصالح الإناث.

دراسة العجمي (Al- Ajmi, 2007) (26): وهدفت الدّراسة إلى معرفة طريقة تعليم مهارة التّعبير الكتابي لتلاميذ الصّف الرّابع من التّعليم الأساسيّ في مدارس السلطنة، ومدى تأثيرها في تعلّم التّلاميذ الكتابة، وقد توصّلت الباحثة إلى أنّ فرص تعليم الكتابة التّعبيريّة للتّلاميذ محدودة، ومقتصرة على موضوعات كتابيّة مفروضة عليهم، من خلال الكتب المدرسيّة لمنهج اللّغة العربيّة، مما يؤثّر سلبا في قدرة التّلاميذ على الكتابة، كما يؤثّر في مفاهيم المعلّمات وأساليبهنّ في تعليم الكتابة للتّلاميذ في الصّف، فهنّ لا يتناولن الكتابة على أنّها عمليّة ذهنيّة إبداعيّة، إنما يركّزن على المهارات الآليّة للكتابة من إملاء وخطّ ونحو وترقيم.

علي (2012) [27]: هدفت هذه الدراسة لمعرفة أسباب ومظاهر ضعف تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسيين في المدارس الخاصة بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، في مهارات اللغة العربية المتمثلة في الكتابة والقراءة والإملاء والخط والتعبير، وذلك من خلال تحليل نصوص إملائية وبطاقات ملاحظات أعدت لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن أسباب ضعف التلاميذ في مهارات اللغة العربية المذكورة تنحصر في عدة عوامل تتعلّق بالأنظمة التّعليميّة، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، والمعلّم، والتّلميذ، والأسرة والبيئة المدرسيّة. ويعتبر المعلّم من أهمّ هذه الأسباب؛ إذ أن المناهج، والكتب المدرسيّة، والوسائل التّعليمية، والمباني المهيئة، لا تحقّق أهدافها التّربويّة، ما لم يوجد المعلّم الكفء الّذي تخلو كتاباته من الأخطاء، حتى لا تنتقل منه إلى تّلاميذه، ووسائل التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة: من الملاحظ أن معظم الدراسات السابقة ركزت على مهارة الكتابة، عدا بعض الدراسات كدراسة العيسوي وهامفريس وماكفورد؛ أما هذه الدراسة تناولت مهارتي التحدث والكتابة معاً لانهما تمثلان المهارات الانتاجية في أي لغة من اللغات.معظم الدراسات السابقة طبقت في التعليم العام، أما هذه الدراسة طبقت في التعليم الجامعي. الدراسات السابقة ناقشت عوامل الضعف من خلال الجوانب المنهجية، أما هذه الدراسة تناولت معظم الجوانب التي تؤثر على مستوى مهارتي التحدث والكتابة مثل عضو هيئة التدريس، والمقرر الدراسي، والبيئة التعليمية، واتجاة الطالبات نحو اللغة العربية الفصحي، ووسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الفضائي. وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات السابقة في تكوين فكرة علمية لخطوات بحثهما، ومنهج البحث الذي سيتبعانه.

عرض بيانات النتائج : عرض بيانات محاور الاستبانة :

عرض نتيجة عبارات المحور الاول: عرض نتيجة عبارات المحور الاول والذي يجيب على السؤال الأول والذي ينص على (ما علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث و الكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟) والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي علاقة عضو هيئة التدريس بضعف الطالبات في مهارتي التحدث و الكتابة باللغة العربية الفصحى.

جدول رقم (3) يوضح: علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية =2 قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
1	يعتمد الأعضاء في عملية التدريس على العروض المرئية دون استخدام (قلم السبورة) لتحليل المفردة.	2.33	.753	5.143	134	.001	دالة	دائما
2	يعتمد العضو على التعليم النظري دون التطبيق العملي.	2.23	.680	3.926	134	.001	دالة	دائما
3	يؤكد العضو على سلامة اللغة وجمال الأسلوب في الواجبات التحريرية.	2.13	.827	1.874	134	.063	غير دالة	احيانا
4	يراعي العضو في التخصصات الأخرى سلامة اللغة التحريرية في الواجبات المقدمة	1.77	.863	-3.090	134	.002	دالة	احيانا
5	يتحدث العضو في قاعة الدرس باللغة العربية الفصحى.	1.41	.695	-9.780	134	.001	دالة	نادرا
6	يطر العضو للتحدث في قاعة الدرس باللهجة العامية.	2.67	.599	12.942	134	.001	دالة	دائما
7	يطالب العضو طالباته بالتحدث بالعربية الفصحى داخل المحاضرة.	1.40	.649	-10.746	134	.001	دالة	نادرا
8	يترك العضو المجال للطالبة أن تقرأ قراءة جهرية داخل محاضرات اللغة العربية.	1.96	.695	-.619	134	.001	دالة	احيانا
9	يقبل العضو من الطالبة واجبات منسوخة من المواقع الإلكترونية دون إعادة صياغة الفكرة بأسلوبها	1.63	.710	-6.064	134	.537	غير دالة	احيانا

	الخاص.							
10	**يقبل العضو استخدام الطالبة اللهجة العامية في تقديم عروضها داخل المحاضرات.**	2.30	.785	4.496	134	.001	دالة	دائما

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ معظم عبارات المحور جاءت دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، عدا العبارات رقم (3، 9) جاءت غير دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

ومن خلال هذا الترتيب لاستجابات المفحوصين يتضح أن اعلى استجابة لاستخدام عضو التدريس للهجة العامية اثناء التحدث في قاعة الدرس وهي استجابة سلبية، وادني استجابة مطالبة عضو التدريس للطالبات بالتحدث بالعربية الفصحى داخل المحاضرة؛ وهي استجابة سلبية.

عرض نتيجة عبارات المحور الثاني: عرض نتيجة عبارات المحور الثاني الذي يجيب على السؤال الثاني والذي ينص على **(ما علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث و الكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟)** والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي علاقة المقرر الدراسي بضعف الطالبات في مهارتي التحدث و **الكتابة** باللغة العربية الفصحى.

جدول رقم (4) يوضح: علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث و الكتابة

القيمة المحكية = 2

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
11	**يلاحظ أن المحتوى العلمي لا يلبّي حاجة المتعلّم الوظيفيّة.**	2.10	.785	1.535	134	.127	غير دالة	احيانا
12	**يُركّز مقرر الكتابة والتعبير على النحو دون الإملاء أو الصّرف.**	1.70	.754	-4.567	134	1.00	دالة	احياناً
13	**تُطبّق القواعد النحوية والصّرفية في مقرر التّذوق الأدبيّ.**	2.50	.732	7.881	134	1.00	دالة	دائما

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ معظم عبارات المحور جاءت دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، عدا العبارة رقم (11) جاءت غير دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

عرض نتيجة عبارات المحور الثالث: عرض نتيجة عبارات المحور الثالث الذي يجيب على السؤال الثالث والذي ينص على **(ما علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث و الكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟)** والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي علاقة البيئة التعليمية بضعف الطالبات في مهارتي التحدث **والكتابة** باللغة العربية الفصحى.

جدول رقم (5) يوضح: علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث والكتابة

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية = 2 قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
14	**يتحدّث أفراد المؤسسة التّعليمية باللغة العربيّة الفصحى**	1.48	.700	-8.604	134	.001	دالة	نادرا
15	**يشترط استخدام الفصحى في منا شط الكليّة المختلفة**	1.87	.827	-1.874	134	.063	غير دالة	احيانا
16	**تُرَد الخطابات الرّسميّة لكونها ضعيفة لُغويّاً ويتم تصويبها**	1.81	.755	-2.850	134	.005	دالة	احيانا
17	**تنعدم في الكليّة الأنشطة التي تدعم اللّغة العربية**	2.12	.783	1.759	134	.081	غير دالة	احيانا

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ معظم عبارات المحور جاءت العبارتين (14و16) دالتان عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، أما العبارتان (15و17) جاءتا غير دالتين عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

د . عرض نتيجة عبارات المحور الرابع: عرض نتيجة عبارات المحور الرابع الذي يجيب على السؤال الرابع والذي ينص على **(ما شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية ؟)**

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة العربية تمثل الهوية الوطنية.

جدول رقم (6) يوضح: شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية

القيمة المحكية = 2

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
18	**يفخر الطّالب بنفسه حين يتحدث أو يستمع إلى من يتحدث باللغة العربية الفصحى**	2.53	.689	8.995	134	.001	دالة	دائما
19	**يشعر الطالب بالخجل عندما يُطلب منه التحدّث باللغة العربية الفصحى**	1.73	.821	-3.772	134	.001	دالة	نادرا
20	**يعتقد الطالب أن اللغة العربية جزءٌ من الهويّة الوطنيّة يجب المحافظة عليها**	2.70	.563	14.357	134	.001	دالة	دائما

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ جميع عبارات المحور جاءت دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

هـ . عرض نتيجة عبارات المحور الخامس:

عرض نتيجة عبارات المحور الخامس الذي يجيب على السؤال الخامس والذي ينص على **(ما علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي الكتابة والتحدث في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟)** والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الفضائي بضعف الطالبات في مهارتي الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى.

جدول رقم (7) يوضح: علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي التحدث والكتابة:

القيمة المحكية = 2

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
21	تعتمد وسائل التواصل الاجتماعيّ الشبابية على اللّغة العربيّة الفصحى	1.52	.732	-7.648	134	001.	دالة	نادرا
22	تستخدم القنوات الفضائية المهتمّ بقضايا الشباب اللّغة العربيّة الفصحى	1.86	.714	-2.290	134	.024	دالة	احيانا

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ جميع عبارات المحور جاءت دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وجاءت استجابة المفحوصين للعبارة رقم (22) بأحيانا وهي:

22. تستخدم القنوات الفضائية المهتمّ بقضايا الشباب اللّغة العربيّة الفصحى.

وقد جاءت استجابة المفحوصين للعبارة رقم (21) بنادراً وهي:

21. تعتمد وسائل التواصل الاجتماعيّ الشبابية على اللّغة العربيّة الفصحى

عرض ومناقشة أسئلة البحث:

عرض ومناقشة السؤال الأول والذي نصه (ما علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟) والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدى علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

جدول رقم (8): يوضح بيانات السؤال الاول

القيمة المحكية = 20

السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
الأول	19.8444	4.39108	-.412	134	.681	غير دالة	وسط

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (412.-) بدرجة الحرية (134) وقيمة احتمالية (.681)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للسؤال الاول والذي نصه **ما علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟** عند مستوي دلالة معنوية (0.05). مما يعني انه لا توجد دلالة إحصائية لعبارات السؤال الأول والذي نصه **(نصه ما علاقة عضو هيئة التدريس بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟)** وهذه النتيجة اختلفت معها دراسة دراسة جويل (1988)، وجولد ستين وأخرون (1993) ودراسة هومفرس (1994) ودراسة العزري (2003) ودراسة العجمي (2007) ودراسة علي (2012). وهذه النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول كما يرى الباحثان تعود لان معظم الدراسات السابقة التي اكدت على دور عضو هيئة التدريس في رفع المستوى اللغوي في مهارات اللغة العربية قد أجريت في المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية أما الدراسة الحالية قد أجريت في المرحلة الجامعية وهنا اساتذه التدريس لمقررات اللغة العربية يكون ذوي مؤهلات علمية متقدمة، بالإضافة لمرورهم بدراسات متعمقة في مجال تخصصهم، وبالرغم من ذلك نجد أن الدراسة اثبتت سلبيات يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في بعض الجوانب منها دائما يعتمد العضو على التعليم النظري دون التطبيق العملي أثناء تدريسه، يندر تحدث العضو في قاعة الدرس باللغة العربية الفصحى، دائما يقبل العضو استخدام الطالبة اللهجة العامية في تقديم عروضها داخل

المحاضرات، يندر مطالبة العضو طالباته بالتحدث بالعربية الفصحى داخل المحاضرة؛ وهذه السلبيات قد يكون لها الأثر الواضح في تندي مهارة التحدث بصورة كبيرة، اما مهارة الكتابة لم يتضح فيما ذكر في الجدول رقم (4) ما يوضح علاقة عضو هيئة التدريس بضعف المستوى فيها ومعظمها جاء بدرجات متوسطة وقد يكون ذلك متعلق بطبيعة المواد الجامعية وانها تعتمد العنصر الكتابي في تقديم اعمال السنة والاختبارات التحريرية.

عرض ومناقشة السؤال الثاني والذي نصه (ما علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟) والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدى علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

جدول رقم (9): يوضح بيانات السؤال الثاني

القيمة المحكية = 6

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
السؤال الثاني	6.3037	1.59885	2.207	134	.029	دالة	وسط

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (2.207) بدرجة الحرية (134) وقيمة احتمالية (.029)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للسؤال الثاني والذي نصه **علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟** ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة متوسطة عند مستوي دلالة

معنوية (0.05) . مما يعني انه توجد دلالة إحصائية لعبارات السؤال الثاني والذي نصه (ما علاقة المقرر الدراسي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟) وهذه النتيجة تتفق معها دراسة دراسة جويل (1988)، ودراسة برنيمان (1990)، ودراسة العيسوس (1991) ودراسة هومفرس (1994) ودراسة كفورد وتشيبارد (1995)، ودراسة العزري (2003) ودراسة البرزنجي (2006) ودراسة علي (2012). وعند الاطلاع على الجدول رقم (5) يلاحظ أن المحتوى العلمي لا يلبِّي حاجة المتعلّم الوظيفيّة؛ ان المقرر غير مرتبط بحياة الفرد وما قد يستفيد منه في المستقبل ويمكن القول بأنه يحمل موضوعات ذات قواعد نحوية معقدة ويصعب على الطلاب فهمها أو التعامل معها. ويتضح ذلك من خلال العبارة التي تليه والتي تقول يُركِّز مقرر الكتابة والتعبير على النحو دون الإملاء أو الصّرف، وهذا يبين صعوبة المقررات وكثرة القواعد النحوية التي يتكون منها المقرر. وتتضح الرؤية أكثر بالعبارة التي تتضمن تُطبّق القواعد النحوية والصّرفية في مقرر التّذوق الأدبيّ؛ أي أن مقرر التذوق الادبي يصبغ بالصبغة النحوية والصرفية في حين أنه من اكثر المقررات المحببة للطلاب لما فيه من عرض لنماذج أدبية مأثورة وقيمة وبما يحتوية من امثله شعرية ونصية وغيره. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهب اليه أحمد وعلى (أن الصعوبات المتعلقة باستيعاب مقرر قواعد اللغة العربية اغلبها يصب في أن المقرر به الكثير من الموضوعات النحوية غير المستخدمة في حياتنا اليومية، وكثرة القواعد النحوية بالمقرر، وكثرة التأويل والإعراب التقديري والمحلي بالمقرر، وتداخل وتشابه الكثير من القواعد النحوية تأثير اللهجة العامية على فهم اللغة العربية الفصحى، وفي ضوء ما ذكر في الإطار النظري على واضعي المقرر مراعاة الموضوعات المختارة بحيث تزيل هذه الصعوبات باختيار موضوعات ذات طابع وظيفي ترتبط بحياة الطلاب ومستقبلهم المهني). [28]

ج . **عرض ومناقشة السؤال الثالث** والذي نصه (ما علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟) والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدى علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

جدول رقم (10) : يوضح بيانات السؤال الثالث

القيمة المحكية = 8

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
السؤال الثالث	7.2815	2.38669	-3.498	134	.001	دالة	اقل من الوسط

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (-3.498) بدرجة الحرية (134) وقيمة احتمالية (.001)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للسؤال الثالث والذي نصه **ما علاقة البيئة التعليمية بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟** ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة اقل من الوسط عند مستوي دلالة معنوية (0.05). مما يعني انه توجد دلالة إحصائية لعبارات السؤال الثاني وهذه النتيجة تتفق معها دراسة محمد (1999)، ودراسة العزري (2003)، ودراسة طه وقناوي (2004)، ودراسة العجمي (2007)، ودراسة علي (2012). ومن خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن معظم الإمكانات التي توظف لتمكين مهارتي التحدث والكتابة نجدها نادرة أو متوسطة التدوال مثل يندر أن يتحدّث أفراد المؤسسة التّعليمية باللغة العربيّة الفصحى، وكما أنَّ درجة ممارسة اللغة العربية الفصحى في الأنشطة متوسطة. وهذه النقطة

من النقاط المهمة في تعلم المهارات اللغوية حيث اللغة ممارسة وليست حفظاً أو قواعد تطبق متى ما طلب من الفرد ممارستها لذا على المؤسسات التعليمية الاهتمام بالنشاط اللغوي أيًّ كان نوعه.

عرض ومناقشة السؤال الرابع والذي نصه (ما شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية على مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية ؟) والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة **لمعرفة مدى** شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية على مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية.

جدول رقم (11):يوضح بيانات السؤال الرابع

القيمة المحكية = 6

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
السؤال الرابع	6.9630	1.19331	9.376	134	1.00	دالة	دائما

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (9.376) بدرجة الحرية (134) وقيمة احتمالية (.001)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للسؤال الرابع والذي نصه ما شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية على مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية ؟ ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة فوق الوسط عند مستوي دلالة معنوية (0.05). مما يعني انه توجد دلالة إحصائية لعبارات السؤال الرابع والذي نصه **(ما شعور طالبات كلية التربية بالجبيل بأن اللغة تمثل الهوية الوطنية على مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية ؟)** وهذه النتيجة تتفق معها دراسة البرزنجي (2006)، ودراسة العجمي (2007)، ودراسة علي

(2012). يتضح من الجدول رقم (7) أن الطالبات ابدين شعوراً ممتازاً اتجاه اللغة العربية واعتزازهم بها وذلك من خلال افتخارهن بأنفسهن حين يتحدثن أو يستمعن إلى من يتحدث باللغة العربية الفصحى، ويعتقدن أن اللغة العربية جزءُ من الهويّة الوطنيّة يجب المحافظة عليها؛ وهذا يعتبر غيرة على اللغة العربية واعتزاز بها مما قد يشكل دافع جيد أن تعمل عليه المؤسسات التعليمية للاهتمام باللغة العربية ورفع مستويات الطلاب في مهارات اللغة المختلة.

عرض ومناقشة السؤال الخامس والذي نصه (ما علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟) والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة **لمعرفة مدى** علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

جدول رقم (12): يوضح بيانات السؤال الخامس

القيمة المحكية = 4

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
السؤال الخامس	3.3778	1.29215	-5.595	134	1.00	دالة	احياناً

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (-5.595) بدرجة الحرية (134) وقيمة احتمالية (.001)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للسؤال الخامس والذي نصه ما علاقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الفضائي بضعف مهارتي التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل؟ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا

الفرض بدرجة ضعيفة عند مستوي دلالة معنوية (0.05). مما يعني انه توجد دلالة إحصائية لعبارات السؤال الخامس وهذه النتيجة تتفق معها دراســـة على (2012). ومن خلال الجدول رقم (8) يتبين أن اللغة العربية في خطر لأنَّ الجيل الحالي في القرن الواحد والعشرين مهتم ويصب جلَّ اهتماماته ويأخذ معظم معلوماته من وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والواتساب و الانستغرام وغيره، ووسائل الاعلام الفضائية؛ وهذه الوسائل المختلفة يندر اعتمادها على اللّغة العربيّة الفصحى.

أهم النتائج:

من خلال مناقشة النتائج السابقة يمكن تلخيص اهم النتائج في النقاط التالية:

أ . توجد عدد من العوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تؤدي الى ضعف الطالبات في مهارتي التحدث والكتابة منها يعتمد العضو على التعليم النظري دون التطبيق العملي أثناء تدريسه، يندر تحدث العضو في قاعة الدرس باللغة العربية الفصحى، دائما يقبل العضو استخدام الطالبة اللهجة العامية في تقديم عروضها داخل المحاضرات، يندر مطالبة العضو طالباته بالتحدث بالعربية الفصحى داخل المحاضرة.

ب . العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي وتؤدي الى ضعف الطالبات في مهارتي التحدث والكتابة هي المحتوى العلمي لا يلبّي حاجة المتعلّم الوظيفيّة، ويُركِّز مقرر الكتابة والتعبير على النحو دون الإملاء أو الصّرف.

ج . الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية وتؤدي الى ضعف الطالبات في مهارتي التحدث والكتابة تتمثل في قلة ممارسة اللغة العربية الفصحى في الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية.

د . اثبتت الدراسة اعتزاز الطالبات بلغتهنَّ العربية؛ لأنها تمثل الهوية الوطنية لهنَّ.

هـ . لفتت الدراسة الانتباه الى أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الفضائي لهو دو في تدني مهارتي التحدث والكتابة، لأنَّه يتعامل باللغة العامية في أغلب موضوعاته.

التوصيات: من خلال هذه النتائج يوصي الباحثان بالاتي:

أ . على أعضاء التدريس الالتزام بقدر الإمكان باللغة العربية الفصحي أثناء التدريس، والاهتمام بالجانب العملي لمقررات اللغة العربية وبالأخص الشفهي منه، تشجيع الطالبات لاستخدام اللغة العربية الفصحي.

ب . على واضعي المناهج اللغة العربية الاهتمام باختيار الموضوعات الوظيفية والمتعلقة بحياة الطلاب الحالية والمستقبلية.

ج . الاهتمام بالانشطة التعليمية المتعلقة بتطبيق مهارات اللغة العربية كالخطابة، والإلقاء الشعري، والإذاعة، والقصص القصيرة، والمسرحيات، والصحافة، والإذاعة، وما له دور في تنمية مهارات اللغة العربية، وتشجيع الطالبات للمشاركة فيها.

د . تحفيذ الطالبات لأخذ معلوماتهن من الكتب والمكتبات لانها المراجع التي يستند عليها البحث العلمي.

المراجع

1 . طعيمة، رشدي أحمد (1998): **مناهج تدريس اللّغة العربيّة بالتّعليم الأساسي**، القاهرة، دار الفكر العربيّ، ص26.

2 . البجّة، عبد الفتاح حسن (2000): **أصول تدريس اللّغة العربيّة : بين النّظريّة والممارسة – المرحلة الأساسيّة الدّنيا**، الأردن: دار الفكر،2000. ص7–9.

3 . وعباس محجوب (1986): **مشكلات تعليم اللغة العربية**، قطر، الدوحة، دار الثقافة، ص8.

4 . المعتوق، أحمد محمّد(1996): **الحصيلة اللّغويّة: أهميّتها، مصادرها، وسائل تنميتها**، المجلس الوطنيّ للثّقافة والفنون والآداب، الكويت،(عالم المعرفة). 1996. ص 33–34.

5 . الشنطي، محمد صالح (2003): **المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة وفنونها**، دار الاندلس للطباعة والنشر ، اللملكة العربية السعودية، حائل، الطبعة5،ص 194.

6 . المهوس، عبد الرحمن إبراهيم (2013): **فنون الاتصال اللغوي "الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة"**، المملكة العربية السعودية، الخبر، دار الكفاح للنشر والتوزيع، الطبعة2، ص103– 104.

7 . مدكور، على احمد (2006): **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ص111.

8 . الشنطي، محمد صالح (2003): **المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة وفنونها**، دار الاندلس للطباعة والنشر ، اللملكة العربية السعودية، حائل، الطبعة5، ص196.

9 . المهوس، عبد الرحمن إبراهيم (2013): **فنون الاتصال اللغوي "الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة"**، المملكة العربية السعودية، الخبر، دار الكفاح للنشر والتوزيع، الطبعة2، ص119–122.

10 . المهوس، عبد الرحمن إبراهيم (2013): **فنون الاتصال اللغوي "الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة"**، المملكة العربية السعودية، الخبر، دار الكفاح للنشر والتوزيع، الطبعة2، ص110–111.

11 . زعفر، كمال (2011): **فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي**، الدمام، مكتبة المتنبي، ص3.

12 . عبد العزيز، نبيل عبد الهادي وأبو حشيش،خالد عبد الكريم (2009): **مهارات في اللغة والتفكير**، الأردن، دار المسيره، ط3، ص197.

13. سعيد، محمود شاكر (1995): **المرشد في الاملاء والترقيم والتحرير العربي**، الرياض، مكتبة كشكول، الطبعة 2، ص 94.

14 . سعيد، محمود شاكر (1995): **المرشد في الاملاء والترقيم والتحرير العربي**، الرياض، مكتبة كشكول، الطبعة 2، ص94–95.

15 . Juel, Connie (1988): "Learning to Read and Write: Longitudinal Study of 5 Children From First Through Fourth Grade " Educational Psychology.

16 . Brenman, Nancy C .(1990). An Integrated Learning Program To Improve Tenth Grade English Students Reading Comprehension Grade Levels andAttitudes toward Reading. Available at: http://www.eric.ed.gov/sitemap/html.

17 . العيسوي, جمال مصطفى (1991): "برنامج لتنمية بعض مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية", رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية.

18 . Goldstein, Barbar,come ,Harris, Kathleen C. & Klein , Diane M. (1993): Assessment of oral story telling Abilities of lation Junior High School students with learning Handicaps, Journal of learning Disabilities ,Vol.1.26,No. 2, Pp. 138-278.

19 . Humphires, Tom, Koltu,Hadley (1994) : Teacher Identified oral Language Difficutlies among Boys with Attention Problems, Journal of Development and Behavioral Pediatrics, Vol.15, n.2, Pp 92-98.

20 . Mcforaland , Iacgueline & shepard, Tri (1995) : oral andwritten composition of students with learning Disabilities in content Area science. Journal of learning Disabilities , Vol 1.6 ,N.1 , Pp13017.

21 . محمد, بثينة محمود (1999): "فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة حلوان.

22 . العزريّ، سيف بن ناصر بن سيف (2003): تقويم الأنشطة اللّغويّة المتضمّنة في كتب اللّغة العربيّة بالحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ في ضوء المهارات اللّغويّة الأساسيّة، رسالة ماجستير، التّربية: جامعة السّلطان قابوس.

23 . عبد الله، فوزية محمّد موسى (2003): تحليل الأخطاء الشّائعة في التّعبير الكتابيّ عند تلامذة الصّف الثّانوي الأوّل في المدارس الحكوميّة بدولة الكويت. رسالة ماجستير: اللّغة العربيّة وآدابها: جامعة القدّيس يوسف، كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، معهد الآداب الشّرقيّة، بيروت.

24 . طه، شحاتة و قناوي، شاكر(2004) . فعالية برنامج قائم على الوسائل التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ و ميولهم نحوها. بحث منشور مجلة القراءة والمعرفة، العدد40, مصر .

25 . البرزنجيّ، هاشم عليّ علويّ (2006) مدى تمكّن تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ من مهارات التّعبير الكتابيّ اللاّزمة لهم، رسالة ماجستير، التّربية: جامعة السّلطان قابوس، كليّة التّربية.

26 . Al – Ajmi, Massoma Habib (2007) Teaching and Learning Arabic Writing to Fourth Grade Students in the Basic Education Schools in Oman. Ph.D Dissertation: Department of Education: University Of Bath: 2007

27 . عليّ، المنشتح درار (2012) مظاهر وأسباب ضعف التلاميذ في مهارات اللغة العربية في الصفين الثالث والرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بمحافظة مسقط– سلطنة عمان، رسالة ماجستير، التّربية:السودان، جامعة الزعيم الازهري، كليّة التّربية.

28 . أحمد، أسامة نبيل محمد و علي،الفضل إبراهيم الصادق (2018): صعوبات استيعاب قواعد النحو العربي بالتعليم الجامعي لغير المختصين كمتطلب دراسي من وجهة نظر الطلاب " كلية التربية نموذجا"، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثاني، ص23.